مقتل خمسة عناصر من المخابرات الأردنية في «هجوم إرهابي» شمال عمان

قتل خمسة من رجال المخابرات العامة في «هجوم إرهابي» على مكتب تابع لدائرتهم شمال عمان أمس الإثنين، حسبما أعلنت الحكومة الأردنية.

وقال وزير الدولة لشؤون الإعلام والناطق الرسمي باسم الحكومة محمد المومني: «تعرض مكتب للمخابرات في مخيم البقعة (شمال عمان) لهجوم إرهابي دنيء قبيل الساعة السابعة (٤،٠٠ ت غ) صباح اليوم (أمس)، ما أدى إلى مقتل خمسة من رجال المخابرات».

ومخيم البقعة أحد أكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الأردن منذ السبعينيات، ويتبع محافظة البلقاء ويقطنه نحو ٢٢٠ ألف نسمة.

وأضاف المومني: إن القتلى هم «الخفير وعامل المقسم وثلاثة ضباط صف من حرس المكتب»، مشيراً إلى أن «الإرهابيين استهدفوا المقر الأمني صبيحة أول يوم في شهر رمضان المبارك في دليل واضح على السلوك الإجرامي لهذه العناصر وخروجها عن ديننا الحنيف، وأراقوا دماء زكية نذر أصحابها أنفسهم لحماية الوطن والمواطن والمنجزات».

وأكد الوزير أن «الأجهزة الأمنية تلاحق الجناة وتتولى التحقيق في ملابسات وظروف الهجوم الإرهابي وستعلن عن تفاصيله كافة لاحقاً».

سيارات الأمن الأردنية بالقرب من المخابرات العامة شمال عمان، الأردن (رويترز)

من جهته، قال مصدر أمني فضل عدم الكشف: إن «المعلومات الأولية هي أن منفذ الهجوم أطلق الرصاص من سلاح أوتوماتيكي على الشهداء أثناء تبديلهم المناوبة عندما كانوا خارج مكاتبهم في محيط المبنى، ولاذ بالفرار فوراً».

بدورها ذكرت صحيفة «الغد» الأردنية أن كاميرات المراقبة المثبتة على مبنى مخابرات البقعة تمكنت من التقاط صور عربة المسلحين الذين نفذوا الهجوم صباح أمس.

ونقلت الصحيفة عن أحد الشهود، وهو يخضع للتحقيق لدى الأجهزة الأمنية، سماعه لصوت إطلاق عيارات نارية ومشاهدته لسيارة تلوذ بالفرار بالقرب من مبنى المخابرات بعد تنفيذ الهجوم.

وفي السياق، أكد خبراء أمنيون أن توقيت العملية وقع عند الساعة ٥،٥٠ دقيقة فجر أمس، في رسالة تشي بوجود ارتباط مع خلية «إربد» الإرهابية.

وكان المختبر الجنائي جمع عشرات الظروف الفارغة من مسرح الحادث وتبين أنها تعود إلى أسلحة أوتوماتيكية.

ويشارك الأردن منذ نحو عامين في التحالف الدولي بقيادة واشنطن لضرب تنظيم «داعش» الإرهابي في سورية والعراق.

وأعلن الأردن في الثاني من شباط الماضي إحباط مخطط إرهابي لتنظيم «داعش» لضرب أهداف مدنية وعسكرية في الأردن إثر عملية أمنية نفذتها قوات الأمن في إربد في شمالي المملكة.

وأسفرت تلك العملية حينها عن مقتل سبعة مسلحين ورجل أمن وإصابة آخرين، وتم ضبط كميات من الأسلحة الرشاشة والذخيرة والمتفجرات والصواعق التي كانت بحوزة عناصر المجموعة.

(روسيا اليوم– أ ف ب)

«العمليات المشتركة» استهدفت مركز قيادته في الموصل وقتلت ٣٥ من قادته

داعش يعدم العشرات من مقاتليه بتهمة «التجسس»

| وكالات

على حين تحدثت أنباء عن قيام تنظيم داعش، المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية بإعدام العشرات من مقاتليه بتهمة «التجسس»، أعلنت «قيادة العمليات المشتركة» في العراق قتل نحو ٣٥ من قادة التنظيم في قصف استهدف مركز القيادة والسيطرة التابع له في الموصل العراقية.

ونشرت وكالة «أسوشيتد برس» الأميركية للأنباء، تقريراً، يفيد بأن داعش، أعدم العشرات من مقاتليه في حملة تصفية في صفوفه على ما سماهم «الجواسيس»، وذلك حسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم».

ولفت التقرير إلى أن هذه التطورات تأتي بعد مقتل العديد من قادة التنظيم في غارات شنتها طائرات مسيرة من دون طيار تابعة لقوات التحالف الدولي بقيادة واشنطن، سواء في سورية أم العراق، وخصوصاً في مدن الرقة والفلوجة والموصل. وذكر التقرير أن التنظيم لجأ إلى أساليب مروعة لقتل من نعتهم بـ«الجواسيس» بغرض إرهاب العناصر الأخرى ومنعهم تقديم المعلومات إلى «التحالف» وأجهزة الاستخبارات في سورية والعراق.

وأضاف التقرير: إن أساليب القتل الوحشية تنوعت، وفق مصدر في المخابرات العراقية، بين إلقاء المتهمين بالتجسس من عناصره ومدنيين في وعاء مملوء بالحمض (التيزاب) أو قتلهم أمام الجمهور وتعليق جثثهم في الأماكن العامة.

جاءت عمليات الإعدام بعدما أفادت «قيادة العمليات المشتركة» في بيان، بأن «الاستخبارات العسكرية نفذت عملية نوعية، بالتنسيق مع صقور الجو، واستهدفت مراكز القيادة والسيطرة لداعش في الموصل، وكبدته خسائر فادحة بالأرواح والمعدات، وقتلت ٣٥ إرهابياً». وأشارت إلى أن بين القتلى عدداً من القادة هم: «علي جاسم العفري ومرافقه، ومسؤول الحسبة العام، وأبو أنس، مسؤول شرعي، وأبو إبراهيم البلجيكي، مسؤول التجنيد في أوروبا، وأبو جزار السعودي، مسؤول شرعي، ومسؤول عقار ما يسمى ولاية نينوى»، ولفتت إلى أنه يتم التدقيق في إصابة أحد مساعدي زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي.

من جهة ثانية، قال مسؤول لجنة تنظيمات «حزب الاتحاد الوطني الكردستاني» في قضاء مخمور رشاد كلالي: إن «قوات إضافية معززة بعربات مدرعة وصلت إلى القضاء (جنوبي شرقي الموصل)، استعداداً لتحرير الموصل، وسط أنباء عن هجوم مرتقب يهدف إلى استعادة المناطق الجنوبية وأبرزها ناحية القيارة لقطع خطوط إمداد داعش بين الموصل ومناطق جنوب غربي كركوك، وشمال صلاح الدين، وفق التقارير الصحفية. وكشف مصدر أمني أن «اللواء المدرع ٣٧ يتجه إلى قيادة عمليات نينوى لاستكمال صفحات التحرير، مع وصول زوارق نهرية لإشراكها في الهجوم المرتقب»، وأضاف: إن القوات الإضافية تتكون من أربعة أفواج قتالية، موضحاً أن «حوالى ٦٠٠ مدني فروا من القرى الخاضعة لسيطرة داعش في جنوب الموصل، ولجؤوا إلى قوات «البيشمركة» في قضاء مخمور.

الكرملين يحذر ألمانيا من الدخول في مواجهة

أعرب الكرملين عن قلقه من تعديلات أجرتها ألمانيا على عقيدتها الدفاعية، بما في ذلك إدراج روسيا على قائمة «الخصوم».

وقال دميتري بيسكوف، الناطق الصحفي باسم الرئيس الروسي، في تصريح، أمس الإثنين إنه إذا تأكدت صحة التسريبات عن مضمون التعديلات الجديدة على العقيدة الدفاعية، فإنه أمر مثير للأسف والقلق في آن واحد.

وأضاف: إنه إذا كانت المعلومات التي نقلتها صحيفة «دي فيلت» الألمانية صحيحة، فإن هذه التعديلات على العقيدة الدفاعية المعروفة بـ«الكتاب الأبيض»، تدل على عدم التفهم المطلق لجوهر مواقف موسكو والتي لا ترمي إلى المواجهة إنما إلى خلق جو من التعاون متبادل المنفعة في القارة الأوروبية.

وحذر المسؤول من أن مثل هذا الموقف الألماني قد يؤدي إلى خطوات ما تطلق دوامة المواجهة، ولا يمكنه أن يصب بأي شكل من الأشكال في تعزيز العلاقات متبادلة الثقة والتعاون الكامل.

وكانت «دي فيلت» قد ذكرت أن الحكومة الألمانية تخطط لإدخال تعديلات محورية، بما فيها في الشأن الروسي، في «الكتاب الأبيض» (الوثيقة الخاصة بسياسة الدولة في مجال الأمن القومي)، وذلك لأول مرة منذ عام ٢٠٠٦.

ويعتقد مؤلفو «الكتاب الأبيض»، حسب الصحيفة، أن «موسكو تمرر مصالحها عن طريق القوة، وتغير الحدود التي يضمنها القانون الدولي، وبذلك تمثل تهديدا للنظام في أوروبا الذي تشكل بعد انتهاء الحرب الباردة». كما نفى بيسكوف مجدداً الاتهامات الموجهة إلى روسيا بانتهاك حدود أوكرانيا. وذكر بأن موسكو تسمع هذه الاتهامات على مدى العامين الماضيين، بالإضافة إلى نشر مزاعم حول دخول قوات وآليات روسية إلى أراضي أوكرانيا. لكنه شدد على أن كل هذه الاتهامات تبقى عديمة الأساس، إذ لم يقدم أحد حتى الآن أي أدلة لإثباتها.

(روسيا اليوم– وكالات)

كيف تعتقل فرنسياً كان يعد لـ١٥ اعتداء خلال كأس أوروبا.. ومتظاهرون يرشقون وزير الاقتصاد الفرنسي بالبيض

قبل أربعة أيام من بدء مباريات كأس أوروبا لكرة القدم ٢٠١٦، بدأ العد العكسي للحكومة الاشتراكية الفرنسية لتواجه خصوصاً تحدي تهدئة النزاعات الاجتماعية وطمأنة المشاركين على الأمن أمام احتمال وقوع هجمات.

وهذا الخطر تمثل أمس الإثنين بتأكيد أجهزة الاستخبارات الأوكرانية توقيف فرنسي في ٢١ أيار في أوكرانيا، بحوزته أسلحة وكان يعد لـ١٥ هجوماً في فرنسا طوال فترة المباريات. ونادراً ما واجه بلد مضيف لمباريات دولية كبرى، هذا الحدث بمثل هذه الدرجة من التوتر. وتساءلت صحيفة «لوباريزيان/أوجوردوي أن فرانس» في عنوانها الرئيسي أمس «هل سنتمكن من الترفيه عن أنفسنا في نهاية المطاف؟». وأعلن رئيس جهاز الاستخبارات الأوكراني فاسيل غريتساك أمس أن فرنسياً كان يعد لتنفيذ ١٥ اعتداء في فرنسا قبل وخلال مباريات كأس أوروبا ٢٠١٦ لكرة القدم، أوقف في ٢١ أيار في أوكرانيا. وقال غريتساك «تمكن جهاز الاستخبارات من منع ١٥ عملاً إرهابياً كان من المخطط تنفيذها في فرنسا قبل وخلال مباريات كأس أوروبا»، موضحاً أن الفرنسي الموقوف عبر عن معارضته «لسياسة حكومته بخصوص التدفق الكثيف للأجانب إلى فرنسا ونشر الإسلام والعولمة»، وأضاف إنه كان بحوزة الفرنسي ١٢٥ كلغ من المتفجرات بالإضافة إلى ترسانة أسلحة أخرى. وقال غريتساك: «لقد حصل المواطن الفرنسي على خمسة رشاشات كلاشينكوف وأكثر من خمسة آلاف رصاصة وصاروخين مضادين للدبابات و١٢٥ كغ من مادة (تي إن تي)، ومئة صاعق».

وأوضح أن الفرنسي كان يخطط لاستهداف «مسجد للمسلمين وكنيس يهودي ومنظمات لجمع الضرائب ووحدات دورية تابعة للشرطة وعدة مواقع أخرى». ومن جانبه أكد الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند الأحد أن خطر وقوع اعتداءات «سيبقى قائماً للأسف لوقت طويل»، مضيفاً «لذلك علينا أن نتخذ كل الاحتياطات لكي تكون كأس أوروبا ٢٠١٦ ناجحة». وأضاف: إن فرنسا التي لا تزال تعيش حالة الطوارئ منذ اعتداءات الثالث عشر من تشرين الثاني في باريس (١٣٠ قتيلاً) «عبأت كل الوسائل لضمان» الأمن خلال هذه المباريات.

احتجاجات في باريس (أ.ف.ب)

وأعلنت السلطات الفرنسية في وقت سابق أن مهمة ضمان الأمن خلال استضافة البلاد مباريات كأس أوروبا ٢٠١٦، التي ستقام من ١٠ حزيران إلى ١٠ تموز والتي ستجري على ١٠ ملاعب بـ٩ مدن فرنسية، وضعت على عاتق قوة تضم نحو ٩٠ ألف شخص، من بينهم ٧٧ ألف شرطي ودركي وحوالي ١٠ آلاف عنصر من قوات الأمن والجيش، بالإضافة إلى ألف متطوع. وأفاد المسؤولون الفرنسيون أيضاً أنه من المقرر نشر تقنية مضادة للطائرات من دون طيار خلال البطولة، وستعلن مناطق حظر للطيران فوق الملاعب الـ١٠ التي ستستضيف مباريات كأس أوروبا، بالإضافة إلى ملاعب التدريب.

وبغض النظر عن جميع الإجراءات التي تتخذها السلطات الفرنسية لمنع وقوع حوادث أمنية في أثناء كأس أوروبا، لا تزال المخاوف من وقوع هجمات إرهابية خلال الفعالية قائمة، بل كبيرة.

وجاء التحذير الأبرز على لسان الخارجية الأميركية التي حذرت مواطني الولايات المتحدة من احتمال استهداف التنظيمات الإرهابية بطولة أوروبا لكرة القدم في فرنسا.

(أ ف ب– روسيا اليوم)

رام الله تدعو إلى فرض عقوبات دولية على إسرائيل

دعا وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي إلى فرض عقوبات دولية على إسرائيل في حال قيامها بعرقلة تنفيذ مبادرة السلام الفرنسية.

وقال المالكي في حديث لوكالة «نوفوستي» للأنباء، إن المجتمع الدولي يجب أن يتوجه إلى مجلس الأمن الدولي لتبني قرار أو المضي قدما نحو الاعتراف بدولة فلسطين، كما وعدت فرنسا، في حال محاولة إسرائيل عرقلة مبادرة مجموعة واسعة من الدول، بما في ذلك أعضاء في مجلس الأمن الدولي والعديد من الدول الأوروبية والعربية وغيرها. وأشار الوزير الفلسطيني الذي سيزور روسيا الأسبوع الحالي إلى وجود حاجة إلى اتخاذ المجتمع الدولي إجراءات إضافية لمعاقبة إسرائيل لمواصلتها سياسة الاستعمار والنشاط الاستيطاني ومصادرة الأراضي وعرقلة إقامة دولة فلسطينية مستقلة.

نوفوستي

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي

يتقدم

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة

الإدارة التنفيذية وكافة العاملين

في بنك سورية والخليج

بخالص العزاء وصادق المواساة

للسادة عبد الوهاب زاهد صوان ومحمد عبد الوهاب صوان

وعائلتهم الكريمة

بوفاة المغفور له السيد

محمد زاهد صوان

سائلين المولى أن يتغمد الفقيد برحمته ويدخله فسيح جناته ويلهم أهله الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون